حسين المهدي

أحمد اليوشع

اقتصاديون: زيارة العاهل السعودي للبحرين توجت العلاقات الاقتصادية

■ الوسط - فاطمة عبدالله

□ أكد عدد من الاقتصاديين أن زيارة خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للبحرين توجت العلاقات بين البلدين وخصوصاً العلاقات الاقتصادية التي مرت عليها عقود من الزمن. وقال الاقتصادي حسين المهدي: «إن هذه الزيارة توجت المحطات الاقتصادية بين البلدين وخصوصاً أن هذه العلاقات مضى عليها أكثر من قرن، وبدأت العلاقات الاقتصادية بين البحرين والسعودية منذ ثلاثينيات القرن الماضي مروراً إلى الستينيات والثمانينيات». وأضاف المهدي أن «العلاقات الاقتصادية بين البلدين وطدت العلاقات الأخرى بينهما، فهناك تعاون في الأمور المالية والمصرفية والإسلامية وقطاع التأمين والتجارة والصناعة والخدمات المالية ماكان له مردود إيجابي بين الطرفين».

وأشار المهدي إلى أن العلاقة بين البلدين لا تقتصر على الجانب الاقتصادي وإنما على جميع الجوانب السياسية والدولية والأسرية والاقتصادية والدينية، منوهاً إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين تأتي ضمن الزيارات التي تتوج العلاقات الاقتصادية.

إلى ذلك أكد الاقتصادي أحمد اليوشع أن المملكة العربية السعودية تعد شريكاً تجارياً مع البحرين وذلك لوجود علاقات اقتصادية قديمة بين البلدين، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تشكل حليفاً استراتيجياً أول للبحرين، وخصوصاً أن البلدين تروجان لسلعهما في أسواقهما المحليات ما أدى إلى توطيد العلاقات التجارية وتعزيز المسيرة الاقتصادية بين البلدين. يشار إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للبحرين تعد زيارة تاريخية، إذ إنها أول زيارة له للبلاد منذ توليه سدة الحكم في الأول من أغسطس / آب 2005، وتهدف هذه الزيارة إلى تعميق وتوطيد علاقات التعاون المشترك بين البلدين وذلك لوجود رؤى مشتركة تجمع البلدين، كما تهدف الزيارة إلى تعزيز روابط الإخاء والمحبة الممتدة إلى جذور التاريخ المستندة إلى أساس راسخ من العلاقات الأخوية التي أصبحت في ازدياد.

بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية السعودية... البلوشي لـ «الوسط»:

اتفاقيات قريبة مع جمعيات أهلية سعودية لنقل التجربة البحرينية

■ الوسط - هاني الفردان

□ كشفت وزيرة التنمية الاجتماعية فاطمة البلوشي لـ «الوسط» عن قرب توقيع وزارة التنمية الاجتماعية البحرينية مع جمعيات أهلية سعودية بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية السعودية لنقل التجربة البحرينية بشأن «الأسر المنتجة».

وقالت البلوشي: «بدأنا فعلياً في وضع خطط التعاون بين الجانبين من خلال التوافق مع جمعية أهلية في المملكة العربية السعودية للاستفادة من تجربتنا في تطوير وتنمية قدرات الأسر المنتجة»، مشيرةً إلى أنه من خلال التنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية سيتم نقل تجربة «الأسر المنتجة» بالكامل إلى المملكة العربية السعودية.

وأشارت البلوشي إلى أنه من بين الاتفاق تعريف الجانب السعودي على مجمع العاصمة للأسر المنتجة، وكذلك الوحدات الإنتاجية المتنوعة، وذلك من خلال تدريب كوادر سعودية في هذا المجال.

وأكدت البلوشي أن كوادر بحرينية تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية زارت هي الأخرى المملكة العربية السعودية للاطلاع على تجاربها الرائدة في مجال رعاية البديل للاستفادة من تجربتها في ذلك.

وقالت البلوشي: «صحيح لا يوجد حتى الآن توقيع اتفاقية بين وزارة التنمية الاجتماعية البحرينية ونظيرتها السعودية، إلا أن العمل الثنائي المشترك مستمر من خلال تبادل الخبرات والتجارب وعمليات التدريب المختلفة».

وكشفت وزيرة التنمية الاجتماعية عن تواصل مستمر بين الجانبين البحريني والسعودي لنقل التجربة البحرينية في مجال «الأسر المنتجة» و «بنك الأسر» إلى وزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

وأشارت إلى أن العلاقات الوطيدة بين البلدين في مجال التنمية الاجتماعية مهدت لهذا التعاون وسيتم ترسيخها من خلال الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال الأيام المقبلة إلى البحرين.

سمو رئيس الوزراء مستقبلاً وزير التنمية الاجتماعية السعودي (من الأرشيف)

وسبق الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين إلى البحرين زيارة وزير التنمية الاجتماعية السعودي يوسف بن أحمد العثيمين إلى البحرين والتي استغرقت عدة أيام تلبية لدعوة رسمية من الوزيرة البلوشي أجرى خلالها الوزير السعودي عدداً من اللقاءات تستهدف تعزيز التعاون في الشأن الاجتماعي وللمشاركة في حفل تدشين بنك الأسرة الذي أقيم تحت رعاية ملكية سامية من جلالة الملك.

وقد استعرضت البلوشي خلال اجتماعها بالوزير السعودي عدداً من المشروعات والبرامج التي تنفذها الوزارة في مجالات الأسرة والطفولة وتمكين المنظمات الأهلية والإعاقة، كما قام الوزير السعودي بزيارة تفقدية لمجمع العاصمة لمنتجات الأيدي البحرينية للاطلاع على تجربة البحرين في مجال التنمية الاجتماعية، مشيداً بدعم القيادة لتحقيق الرفاه الاجتماعي واستدامته للمواطنين.

وقدمت البلوشي شرحاً موجزاً عن معروضات المجمع وكيفية تسويقها وذلك أثناء تجولها في المجمع مع الوزير السعودي والوفد المرافق له، إذ أشاد العثيمين بالمستوى المشرف للمجمع وما تضمن من منتجات ذات قيمة وجودة عالية تعكس مدى حرفية الأيدي البحرينية المنتجة.

ونوه العثيمين خلال زيارته إلى ضرورة الاستفادة من تلك التجربة الرائدة في مجال العمل التنموي ولاسيما بمبادرة وزارة التنمية الاجتماعية بتدشين بنك الأسرة برعاية عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إذ يعتبر أحد المشروعات التنموية المتقدمة للأسر ذات المشاريع المتناهية الصغر.

يشار إلى أن الوزير السعودي اطلع على تجربة البحرين في المجال الاجتماعي وتعزيز الشراكة مع المنظمات الأهلية لأجل تقديم أفضل الخدمات للمجتمع، وزار المركز الوطني لدعم المنظمات الأهلية والتعرف على البرامج التي تم تنفيذها لدعم مشروع الأسر المنتجة وزيارة مجمع العاصمة لمنتجات الأيدي البحرينية وزيارة دار الأمان لحماية المتعرضين للعنف الأسرى ومركز التأهيل ومركز خدمات المعوقين «لست وحدك».

وتهدف الوزارة من وراء إنشاء مجمع العاصمة للأسر المنتجة هو التحول في سياسة دعم مشروعات الأسر المنتجة من مرحلة الرعاية إلى مرحلة التنمية والتطوير عبر توفير البنية التحتية المتطورة من الدعم والخدمات المتخصصة لزيادة فرص نجاح هذه المشروعات وكي تتمكن من المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية ما يخلق فرص عمل جديدة تدعم الاقتصاد الوطني وتدعم التنمية في البحرين.

وتمكن المشروع من افتتاح معرض الأسر المنتجة بمطار البحرين الدولي إلى جانب تجهيز مركز الأسر المنتجة بالمحافظة الوسطى في سترة والإعلان عن جائزة صاحبة السمو الملكي الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتشجيع الأسر المنتجة، فضلاً عن إصدار دليل راق لمنتجات الأسر المنتجة باللغتين العربية والإنجليزية.

ودشنت وزارة التنمية الاجتماعية موقعاً على الإنترنت لبيع منتجات الأسر المنتجة بالتعاون مع إحدى الشركات المحلية والتواصل مع شركة أميركية لتصدير منتجات الأسر المنتجة البحرينية وتصدير شحنة تجريبية، واستطاع المشروع أيضاً توقيع اتفاق مع المؤسسة الألمانية للتنمية «جي تي زد» لإقامة مركز التصميم والابتكار لمنتجات الأسر المنتجة وبتمويل من صندوق العمل، فضلاً عن الاتفاق مع شركة «أي بي أم» على مساندة الوزارة في إقامة مركز تكنولوجيا المعلومات للأسر المنتجة إلى جانب توقيع اتفاقية تعاون مع وزارة العمل لتدريب نحو 1300 من العاطلات عن العمل من السيدات والمسجلات في المشروع الوطني للتوظيف في المراكز الاجتماعي التابعة للوزارة والحصول على دعم القطاع الخاص 500 ألف دولار من البنك الأهلي المتحد للمرحلة الثانية من مشروع التمويل المايكروستات.

الصالح: زيارة خادم الحرمين أنموذج للتواصل والتآخي

■ القضيبية - مجلس الشورى

□ اعتبر رئيس مجلس الشورى علي الصالح الزيارة التاريخية المرتقبة التي سيقوم بها عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمملكة البحرين، «أنموذجاً للتواصل والتآخي الذي يزخر به الفكر الحكيم لقادة البلدين الشقيقين على مر الزمان، والذي تبلورت على أساسه العلاقات الأخوية الخاصة التي تجمع بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين، والقائمة على المودة والتعاون والتكامل».

ورحب رئيس مجلس الشورى باللقاء الذي سيجمع قيادة البلدين الشقيقين وكبار المسئولين على أرض المملكة، وما سيتخلله من محادثات من شأنها زيادة توثيق الروابط التاريخية الثنائية القائمة بين البلدين وشعبيهما منذ القدم، وما يعكس من رغبة جادة في استمرار التواصل البناء حول مختلف القضايا والشئون العربية والإقليمية، وفي مقدمتها القضايا الخليجية محل الاهتمام المشترك.

كما أشاد في هذا الصدد بالتطور المستمر الذي تشهده العلاقات البحرينية السعودية على كل المستويات انطلاقا من الثوابت والرؤى المشتركة التي تجمع بينهما تجاه مختلف القضايا. مؤكداً أن مملكة البحرين تشاطر دائما المملكة العربية السعودية في توجهاتها ومساعيها الداعمة لكل القضايا التي تهم الأمة العربية، والتي تنطلق من اهتمام حقيقي ورغبة صادقة في تلمس قضايا هذه الأمة وتحقيق مطالبها على أرض الواقع، ومشيرا إلى أن هذه الثقة نابعة من علاقات وروابط تضرب عمق التاريخ من دين ولغة وحضارة، اصطبغ شعب البلدين بها حتى صار الحب والاحترام عنوانا للعلاقة القائمة بينهما.

ولفت الصالح إلى ثقته وأعضاء المجلس بشأن المكاسب التي ستتحقق من هذه الزيارة التاريخية المرتقبة على مختلف المستويات، بما يعود بالخير والمنفعة على كلا البلدين وشعبيهما.

«المنبر»: زيارة خادم الحرمين دعم لمنظومة «التعاون»

□ أكدت جمعية المنبر الوطني الإسلامي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمملكة البحرين تدعم بقوة العلاقات السعودية البحرينية التي تصب في النهاية لصالح منظومة دول مجلس التعاون الخليجي والتي يسعى العاهل السعودي وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتوطيدها من خلال ما يقدمانه من أنشطه ومشروعات.

وأعلنت الجمعية ترحيبها بزيارة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للبحرين، معتبرة الزيارة دلالة على مدى التواصل والعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين على مدار أزمنة عديدة. وتوقع بيان صادر عن الجمعية أمس (الاثنين) أن تكون للزيارة نتائج متميزة بالنسبة إلى الشعبين من خلال زيادة التواصل الاقتصادي والتجاري والثقافي فضلاً عن التواصل الاجتماعي. وأشادت «المنبر» بمواقف الملك عبدالله المشرفة تجاه البحرين في القضايا المختلفة والتي تربطها بشقيقتها السعودية قضايا كثيرة في مقدمتها قضية الأمن القومي المشترك للبلدين.